

دور برامج تليفزيون القناة بتوعية الوالدين بأساليب التربية الحديثة للأطفال

Iman M. El-Daidamony
Dr.Mona K. Medhat
Assistant Professor of Sociology Girls' college Ain-Shams University
Dr.Ahmed M. Amaar
Lecturer of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University

إيمان محمد علي الديداموني
دمنى كمال الدين مدحت
أستاذ مساعد علم الاجتماع بكلية البنات جامعة عين شمس
د.أحمد متولى عمار
مدرس الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور برامج تليفزيون القناة بتوعية الوالدين بأساليب التربية الحديثة للأطفال، وهي تنتمي إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح بشقه الميداني، وتمثل مجتمع الدراسة من أولياء الأمور بمحافظات القناة، واعتمدت على عينة عمدية قوامها ٢٧٠ مفردة من أولياء الأمور من المتعرضين لبرامج تليفزيون القناة، وتم جمع البيانات باستخدام صحيفة استبيان من إعداد الباحثة، وتم تطبيق الاستمارة في الفترة من ١/٩/٢٠٢٣، إلى ٣٠/٩/٢٠٢٣، تركزت أهم نتائج الدراسة في الآتي: جاء معدل مشاهدة الوالدين لقنوات تليفزيون القناة وفقا للنوع، حيث جاء "أشاهدها أحيانا" في الترتيب الأول بنسبة ٤٨,١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، بينما جاء "أشاهدها دائما" في الترتيب الثاني بنسبة ٣٤,٦%، وجاء في الترتيب الثالث والأخير "أشاهدها نادرا" بنسبة ١٧,٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، جاء معدل مشاهدة الوالدين لبرامج تليفزيون القناة التي تهتم بالتربية الحديثة في المقدمة "أشاهدها أحيانا" بنسبة بلغت ٥٠,٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، بينما جاء "أشاهدها دائما" في الترتيب الثاني بنسبة ٣٧,٨%، وجاء في الترتيب الثالث والأخير "أشاهدها نادرا" بنسبة ١١,٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، جاء عدد ساعات مشاهدة الوالدين لبرامج تليفزيون القناة التي تهتم بالتربية الحديثة وفقا للنوع "من ساعة إلى أقل من ساعتين" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٤٠,٥% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، بينما جاء "ساعتين فأكثر" في الترتيب الثاني بنسبة ٣٠,٥%، وجاء في الترتيب الثالث والأخير "أقل من ساعة" بنسبة ٢٨,٩% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، جاء في مقدمة البرامج المفضلة للوالدين "برنامج القتال اليوم" بنسبة بلغت ٦٩,٢% من إجمالي عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني "برنامج أخبار القتال" بنسبة بلغت ٦٥,٤% من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الثالث "برنامج فكرة لكره" بنسبة بلغت ٦٠,٣% من إجمالي عينة الدراسة، وفي الترتيب الرابع جاء "برنامج ست البيت" بنسبة بلغت ٥٩,٢% من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الخامس "برنامج صباح المحروسة" بنسبة بلغت ٥٥,٩% من إجمالي عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: دور برامج التليفزيون، توعية الوالدين، أساليب التربية الحديثة.

The Role of the Canal TV programs in Raising

Awareness of Parents about Modern Parenting Methods

The study aimed to reveal the role of the Canal TV programs in raising awareness of parents about modern parenting methods. The study belongs to descriptive studies, and it relied on the field survey method. The study community consisted of parents in the Canal governorates, and the study relied on a purposive sample of 270 individuals of parents who are exposed to Channel TV programs. The data were collected using a questionnaire prepared by the researcher, and the questionnaire was applied in the period from 1/ 9/ 2023 to 30/ 9/ 2023. The most important results of the study focused on the following, The parents' viewing rate of Channel TV channels according to gender, where "I watch it sometimes" came in first place with a percentage of 48.1%, while "I always watch it" came in second place with a percentage of 34.6%. %, and came in third and last place "I rarely watch it" 17.3%, The number of hours of parents' viewing of Channel TV programs that are interested in modern education according to gender, "from one hour to less than two hours" came in first place with a percentage of 40.5%, while "two hours or more" came in second place with a percentage of 30.5%, and came in third and last place "less than an hour" with a percentage of 28.9%, The parents' favorite programs came in the lead, "Al- Kana Channel Today" with a percentage of 69.2% of the total sample of the study, and came in second place "Al-Kana News" with a percentage of 65.4%, while in the third place "Fikra Lbakra" program with a percentage of 60.3%, and in the fourth place came "Set El- Beit" program with a percentage of 59.2, while in the fifth place came "Sabh El- Mahrousa" program with a percentage of 55.9% of the total sample of the study.

KeyWords: The role of television programs, Parental awareness, Modern parenting methods.

٢. دراسة بهجت على ابوزعونة (٢٠١٧) بعنوان "اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية في تعزيز قيم التربية الوطنية لديهم"، استهدفت الدراسة التعرف على آراء طلبة الجامعة نحو الدور الذي تقوم به الفضائيات الفلسطينية في تعزيز قيم التربية الوطنية. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي الميداني. وذلك من خلال عينة قوامها ٥٠٠ طالب واعتمدت على أداة الاستبيان لجمع المعلومات. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الفضائيات الفلسطينية تسهم في ترسيخ مفاهيم التربية الوطنية في نفوس طلبة الجامعة بنسبة ٩٦%، وأن الفضائيات دور كبير في العملية التعليمية التي تقوم على ترسيخ قيم التربية الوطنية بنسبة ٩٥%.

٣. دراسة تسنيم أحمد مخيمر (٢٠١٥) بعنوان "القيم في برامج الأطفال التلفزيونية برامج قناة MBC3 نموذجاً"، هدفت الدراسة إلى التعرف على الأساليب الفنية التي تتضمنها برامج الأطفال التلفزيونية في برامج قناة MBC3 إضافة إلى التعرف على القيم التي تتضمنها تلك البرامج محددة بكل من القيم الدينية، الاجتماعية، الوطنية، السياسية، العلمية والقيم الدالة على السلوكيات السلبية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمتمثل في أسلوب تحليل المضمون، حيث كانت أداة الدراسة هي استمارة تحليل المحتوى التي استخدمتها لجمع بيانات عينة الدراسة والتي بلغت ٣٢ برنامجاً، أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة في دراستها أن أكثر القيم المتضمنة في برامج الأطفال التلفزيونية على برامج قناة MBC3 هي القيم الدالة على السلوكيات السلبية حيث احتل العنف بمختلف أشكاله المرتبة الأولى في جميع القيم الفرعية المتضمنة في برامج الأطفال على قناة MBC3 إضافة إلى أن أقل القيم المتضمنة في تلك البرامج هي القيم الوطنية والقيم العلمية.

٤. دراسة رضوى صبرى عباس (٢٠١٤) بعنوان "التعرض لبرامج الشباب في الفضائيات العربية وعلاقته باتجاهات المراهقين نحو مشكلاتهم"، استهدفت الدراسة التعرف على مدى التعرض لبرامج الشباب المقدمة من خلال القنوات الفضائية العربية وتأثيره على اتجاهات المراهقين نحو مشكلاتهم، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي التحليلي والميداني. وذلك من خلال عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفرد من المراهقين وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أهم برامج الشباب التي يقبل عليه المبحوثون عبر القنوات الفضائية العربية برنامج عز الشباب حيث جاء في الترتيب الأول، يليه في الترتيب برنامج شباب البلد.

٥. دراسة بيتر نيكين (2019) Peter Nikken بعنوان "الإستخدام الفعال للآباء لوسائل الإعلام في تربية الأطفال: النقص في علاقات الآباء، المشاكل الصحية والسلوكية لدى الأطفال"، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الآباء لوسائل الإعلام في تربية الأطفال، والتطبيق على عينة قوامها ٥١٦ من الآباء الهولنديين، واعتمدت على استمارة استبيان. وتوصلت الدراسة إلى أن الآباء ينظرون إلى وسائل الإعلام على أنها أدوات مفيدة في تربية الأبناء، ويرون أنها أداة لتعديل سلوك الطفل وانها جلسه الأطفال عندما ينشغل الآباء، ويرون انها تساعدهم في تربية الأطفال يتم استخدامها في تعديل سلوك الأطفال على سبيل المثال كمكافأة لتحفيز الطفل على السلوك الجيد ومن أهم الدوافع التي يمكن استخدامها لتشجيع انتباه الطفل او تهدئته.

مفاهيم الدراسة:

٣١ التربية الحديثة: هي الأسلوب المتبع في توجيه أفراد الأسرة، وخصوصاً صغار السن منهم إلى القيام بالأعمال الإيجابية وترك السلبيات منها مما ينعكس على تصرفاتهم مع غيرهم سواء مع عائلاتهم، ومع الأشخاص في مجتمعهم.

٣٢ تلفزيون القناة: التلفزيون الحكومي الإقليمي لمدن القناة ويحتوى على برامج متنوعة يومياً تناقش قضايا ومشكلات مدن القناة.

توعية الوالدين بأساليب تربية الأطفال قد تكون هي طوق النجاة للأسرة ومن ثم المجتمع لإنتاج أطفال أسوياء نفسياً وتحت من الانحرافات السلوكية لدى الأطفال، فالأسرة تعتبر من أهم المؤسسات التربوية التي يعهد إليها المجتمع بالحفاظ على هويته واستقراره وضبط سلوكيات أفرادها للتأمين ويشارك الأسرة العديد من المؤسسات التربوية التي يتوقع أن تعمل بصوره متسانده ومتكاملة لتحقيق الاستمرار والتوازن للمجتمع ومن هنا تأتي أهمية اختيار موضوع الدراسة من الدور الفعال الذي تلعبه المضمات الإعلامية بشكل عام والتي يبثها تلفزيون القناة بشكل خاص في بث القيم التربوية في المجتمع المصري، وتزداد فكره هذه الدراسة أهمية بالنظر إلى الدور الهام الذي يمكن أن تمثله القناة التلفزيونية باعتبارها واحدة من أكثر الوسائل الإعلامية التي تحظى بنسبه مشاهد جماهيرية كبيرة مقارنة بالوسائل الأخرى.

مشكلة الدراسة:

تتطلب إشكالية هذه الدراسة من فرضية أن وسائل الإعلام لها تأثير في نشر القيم التربوية في المجتمعات الإنسانية بشكل عام والمجتمعات المحلية بشكل خاص وتحاول هذه الدراسة من خلال اختيار القنوات المحلية (تلفزيون القناة) كعينة للوسائل الإعلامية وبرامجها مثل (فكره لبحره، والقناه اليوم، واخبار القناه) ومجتمع مدن القناه كنموذج للتعرف على مدى التحقق من فرضيه الدراسة.

وفي محاوله لإبراز هذه العلاقة هدفت الدراسة إلى النظر في الأثار التربوية التي يمكن أن يحدثها الإعلام بشكل عام وتلفزيون المحلى بشكل خاص ومحاولة التعرف على دور التلفزيون المحلى في هذا الجانب وذلك من خلال استقراء عينه عشوائية من المجتمع في مدن القناه. ومن خلال ما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: "ما دور برامج تلفزيون القناة بتوعية الوالدين بأساليب التربية الحديثه للأطفال؟".

أهمية الدراسة:

١. أهمية وعى الوالدين بطرق التعامل السليم مع الأطفال بأفضل استراتيجيات التأديب والتربية لتحقيق التوازن بين الأسرة والتزامات الحياة اليومية لتوفير بيئة تساهم في تكوين أشخاص جيدين في المستقبل.

٢. قله الأبحاث والدراسات التي تربط بين التلفزيون المحلى ودوره في توعية الوالدين بأساليب التربية الحديثه.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على معدل مشاهدة الوالدين لقنوات تلفزيون القناة.

٢. رصد معدل مشاهدة الوالدين لبرامج تلفزيون القناة التي تهتم بالتربية الحديثه.

٣. الكشف عن البرامج التي تتناول التربية الحديثه بقنوات تلفزيون القناة المفضلة للوالدين.

٤. معرفة دوافع استخدام الوالدين لبرامج التربية الحديثه بتلفزيون القناة.

٥. معرفة رأى الوالدين في اهتمام برامج تلفزيون القناة بالتربية الحديثه.

٦. التعرف على أساليب التربية الحديثه التي تهتم بها البرامج من وجهة نظر الوالدين.

٧. رصد مستوى وعى الوالدين بأساليب التربية الحديثه بعد تعرضهم لبرامج التربية الحديثه بتلفزيون القناة.

دراسات سابقة:

١. دراسة شيماة نبيل عبدالسميع (٢٠١٨) بعنوان "تعرض المراهقين لبرامج الأسرة بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقته بإدراكهم للقضايا الاجتماعية"، أثبتت الدراسة تواجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين زياده اعتماد المراهقين عينه الدراسة على برامج الأسرة بالقنوات الفضائية المصرية وإدراكهم للقضايا الاجتماعية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك المراهقين عينه الدراسة للقضايا الاجتماعية على برامج الأسرة بالقنوات الفضائية المصرية باختلاف درجه كثافة المشاهدة لصالح كثيف المشاهدة.

متغيرات الدراسة:

دائماً في الترتيب الثاني بنسبة ٣٧,٨%، وجاء في الترتيب الثالث والأخير "أشاهدها نادراً" بنسبة ١١,٤% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وبحساب قيمة كاً في الجدول السابق وجد أنها ٤,١٨٣، عند درجة حرية = ٢، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة.

البرامج التي تتناول التربية الحديثة بقنوات تليفزيون القناة المفضلة للوالدين وفقاً للنوع:

جدول (٣)

النوع	آباء		أمهات		الإجمالي		قيمة (Z)	المعنوية	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%			
برنامج القتال اليوم	١١٨	٦٧,٤	١٣٨	٧٠,٨	٢٥٦	٦٩,٢	٠,٣٢١	١,٠٠٠	غير دالة
برنامج أخبار القتال	١٢٣	٧٠,٣	١١٩	٦١,٠	٢٤٢	٦٥,٤	٠,٤٨٨	٠,٤٨٨	غير دالة
برنامج فكرة لبيكة	١٠١	٥٧,٧	١٢٢	٦٢,٦	٢٢٣	٦٠,٣	٠,٤٦٦	٠,٩٨٢	غير دالة
برنامج ست البيت	٩٦	٥٤,٩	١٢٣	٦٣,١	٢١٩	٥٩,٢	٠,٧٨٩	٠,٥٦١	غير دالة
برنامج صباح المحروسة	٩٨	٥٦,٠	١٠٩	٥٥,٩	٢٠٧	٥٥,٩	٠,١٠٠	١,٠٠٠	غير دالة
جملة من سئلو	١٧٥		١٩٥		٣٧٠				

تشير بيانات الجدول السابق، حيث جاء في مقدمة البرامج المفضلة للوالدين "برنامج القتال اليوم" بنسبة بلغت ٦٩,٢% من إجمالي عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني "برنامج أخبار القتال" بنسبة بلغت ٦٥,٤% من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الثالث "برنامج فكرة لبيكة" بنسبة بلغت ٦٠,٣% من إجمالي عينة الدراسة، وفي الترتيب الرابع جاء "برنامج ست البيت" بنسبة بلغت ٥٩,٢% من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الخامس "برنامج صباح المحروسة" بنسبة بلغت ٥٥,٩% من إجمالي عينة الدراسة.

دوافع استخدام الوالدين لبرامج التربية الحديثة بتليفزيون القناة وفقاً للنوع:

جدول (٤)

النوع	آباء		أمهات		الإجمالي		المتوسط	الاستجابة
	ك	%	ك	%	ك	%		
الدوافع الطقوسية	١٠٢	٥٨,٣	١٣١	٦٧,٢	٢٣٣	٦٣,٠	٢,٥٦	موافق
	٦١	٣٤,٩	٥١	٢٦,٢	١١٢	٣٠,٣		
	١٢	٦,٩	١٣	٦,٧	٢٥	٦,٨		
متابعة القضايا الأسرية بمنطقة القناة	١٠٦	٦٠,٦	١٢٠	٦١,٥	٢٢٦	٦١,١	٢,٥٦	موافق
	٦١	٣٤,٩	٦٦	٣٣,٨	١٢٧	٣٤,٣		
	٨	٤,٦	٩	٤,٦	١٧	٤,٦		
الأصدقاء يشجعوني على متابعه هذه البرامج	٩٠	٥١,٤	١٠٨	٥٥,٤	١٩٨	٥٣,٥	٢,٤٨	موافق
	٧٧	٤٤,٠	٧٤	٣٧,٩	١٥١	٤٠,٨		
	٨	٤,٦	١٣	٦,٧	٢١	٥,٧		
تعودت على متابعه تلك البرامج	٨٤	٤٨,٠	٩٨	٥٠,٣	١٨٢	٤٩,٢	٢,٣٨	موافق
	٧٨	٤٤,٦	٧٠	٣٥,٩	١٤٨	٤٠,٠		
	١٣	٧,٤	٢٧	١٣,٨	٤٠	١٠,٨		
الفضول وحب المعرفة	٨٧	٤٩,٧	٨٨	٤٥,١	١٧٥	٤٧,٣	٢,٣٧	موافق
	٧٣	٤١,٧	٨٤	٤٣,١	١٥٧	٤٢,٤		
	١٥	٨,٦	٢٣	١١,٨	٣٨	١٠,٣		
الأصدقاء يتحدثون عن هذه البرامج	٧٩	٤٥,١	٨٦	٤٤,١	١٦٥	٤٤,٦	٢,٣٦	موافق
	٨١	٤٦,٣	٩١	٤٦,٧	١٧٢	٤٦,٥		
	١٥	٨,٦	١٨	٩,٢	٣٣	٨,٩		
التسلية والترفيه	٧٨	٤٤,٦	٧٩	٤٠,٥	١٥٧	٤٢,٤	٢,٢٩	محايد
	٢٤	١٣,٧	٢٨	١٤,٤	٥٢	١٤,١		
	١٧٥		١٩٥		٣٧٠			
الإجمالي في كل عبارة								

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات الباحثين عينة الدراسة حول العبارات التي توضح الدوافع الطقوسية لاستخدام الوالدين لبرامج التربية الحديثة بتليفزيون القناة وفقاً للنوع، حيث جاء كلاً من "هذه النوعية من البرامج تتناسب مع اهتماماتي" و"متابعة القضايا الأسرية بمنطقة القناة" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢,٥٦ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق" لكلا منهما، بينما جاء "الأصدقاء يشجعوني على متابعه هذه البرامج" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي ٢,٤٨ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء "تعودت على متابعه تلك البرامج" في

(دور برامج تليفزيون القناة بتوعية الوالدين ...)

١. ما معدل مشاهدة الوالدين لقنوات تليفزيون القناة؟

٢. ما معدل مشاهدة الوالدين لبرامج تليفزيون القناة التي تهتم بالتربية الحديثة؟

٣. ما البرامج التي تتناول التربية الحديثة بقنوات تليفزيون القناة المفضلة للوالدين؟

٤. ما دوافع استخدام الوالدين لبرامج التربية الحديثة بتليفزيون القناة؟

٥. ما رأى الوالدين في اهتمام برامج تليفزيون القناة بالتربية الحديثة؟

٦. ما أساليب التربية الحديثة التي تهتم بها البرامج من وجهة نظر الوالدين؟

٧. ما مستوى وعى الوالدين بأساليب التربية الحديثة بعد تعرضهم لبرامج التربية الحديثة بتليفزيون القناة؟

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الوالدين من محافظات مدن القناة وسيناء المتمثلة في:

الإسماعيلية، السويس، بورسعيد، سيناء.

عينة الدراسة:

عينة عمدية من الوالدين الذين تعرضوا لبرامج الأطفال في تليفزيون القناة قوامها

٢٧٠ مفردة.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على صحيفة استبيان من تصميم الباحثة.

نتائج الدراسة:

معدل مشاهدة الوالدين لقنوات تليفزيون القناة وفقاً للنوع:

جدول (١)

النوع	آباء		أمهات		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أحياناً	٨١	٤٦,٣	٩٧	٤٩,٧	١٧٨	٤٨,١
دائماً	٦٢	٣٥,٤	٦٦	٣٣,٨	١٢٨	٣٤,٦
نادراً	٣٢	١٨,٣	٣٢	١٦,٤	٦٤	١٧,٣
الإجمالي	١٧٥		١٩٥		٣٧٠	

كاً = ٤,٤٨٤ د. ح = ٢ المعنوية = ٠,٠٧٨٥ الدلالة = غير دالة

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى معدل مشاهدة الوالدين لقنوات تليفزيون القناة وفقاً للنوع، حيث جاء "أشاهدها أحياناً" في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٤٨,١% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، بينما جاء "أشاهدها دائماً" في الترتيب الثاني بنسبة ٣٤,٦%، وجاء في الترتيب الثالث والأخير "أشاهدها نادراً" بنسبة ١٧,٣% من إجمالي مفردات عينة الدراسة. وبحساب قيمة كاً في الجدول السابق وجد أنها ٤,٤٨٤، عند درجة حرية = ٢، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى دلالة.

معدل مشاهدة الوالدين لبرامج تليفزيون القناة التي تهتم بالتربية الحديثة وفقاً للنوع:

جدول (٢)

النوع	آباء		أمهات		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
معدل المشاهدة	٨٧	٤٩,٧	١٠١	٥١,٨	١٨٨	٥٠,٨
أشاهدها أحياناً	٦٢	٣٥,٤	٧٨	٤٠,٠	١٤٠	٣٧,٨
أشاهدها دائماً	٢٦	١٤,٩	١٦	٨,٢	٤٢	١١,٤
الإجمالي	١٧٥		١٩٥		٣٧٠	

كاً = ٤,١٨٣ د. ح = ٢ المعنوية = ٠,١٢٣ الدلالة = غير دالة

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى معدل مشاهدة الوالدين لبرامج تليفزيون القناة التي تهتم بالتربية الحديثة وفقاً للنوع، حيث جاء في المقدمة "أشاهدها أحياناً" بنسبة بلغت ٥٠,٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، بينما جاء "أشاهدها

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات الباحثين عينة الدراسة حول العبارات التي توضح رأى الوالدين في تناول برامج تليفزيون القناة لأساليب التربية الحديثة وفقاً للنوع، حيث جاء تقدم الواقع الفعلي للمشكلات التربية في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢,٦٦ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء "تعمد على ضيوف أو مصادر متخصصة في التربية" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي ٢,٥٢ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء "تستهدف البرامج توعية لكل فئات المجتمع" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٢,٤٩ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء "تجحت البرامج في تناول طرق وأساليب التربية" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي ٢,٤٣ باتجاه استجابة "موافق"، وجاء "تعد البرامج من الوسائل الأكثر تأثيراً في نشر الوعي بأساليب التربية الحديثة" بمتوسط حسابي ٢,٤٣ في الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء "تتيح البرامج الفرصه للجمهور للتفاعل معها والتعبير عن رأيه في مشكلات التربية" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي ٢,٤١ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء "تسعى البرامج لتغيير سلوك بعض الآباء تجاه ابنائهم" في الترتيب السابع بمتوسط حسابي ٢,٣٦ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء "تتناول أساليب التربية بشكل سطحي بدون تعمق" في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي ٢,٣٠ باتجاه استجابة يميل نحو "محايد"، وجاء "يتم طرح المشكلات واسبابها دون طرح حلول فعليه او بنائه" في الترتيب التاسع بمتوسط حسابي ٢,٢٨ باتجاه استجابة يميل نحو "محايد".

٢٤ أساليب التربية الحديثه التي تهتم بها البرامج من وجهة نظر الوالدين وفقاً للنوع:

جدول (٧)

الأساليب	النوع	آباء		أمهات		الإجمالي		قيمة (Z) المعنوية	الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%		
التربية القائمة على الحدود	موافق	١٣٩	٧٩,٤	١٥١	٧٧,٤	٢٩٠	٧٨,٤	٠,١٩١	غير دالة
التربية اللطيفة	موافق	١٣٦	٧٧,٧	١٤٩	٧٦,٤	٢٨٥	٧٧,٠	٠,١٢٥	غير دالة
الأسلوب التفاهمي الديمقراطي	موافق	١١٣	٦٤,٦	١٣١	٦٧,٢	٢٤٤	٦٥,٩	٠,٢٥٠	غير دالة
الأسلوب المتسلط	موافق	١٠٣	٥٨,٩	١١١	٥٦,٩	٢١٤	٥٧,٨	٠,١٨٦	غير دالة
الأسلوب الانسحابي	موافق	٨٤	٤٨,٠	٧٧	٣٩,٥	١٦١	٤٣,٥	٠,٥١٦	غير دالة
جملة من سئلو		١٧٥		١٩٥		٣٧٠			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أساليب التربية الحديثه التي تهتم بها البرامج من وجهة نظر الوالدين وفقاً للنوع، حيث جاء في الترتيب الأول "التربية القائمة على الحدود" بنسبة بلغت ٧٨,٤% من إجمالي عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الثاني "التربية اللطيفة" بنسبة بلغت ٧٧,٠% من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الثالث "الأسلوب التفاهمي الديمقراطي" بنسبة بلغت ٦٥,٩% من إجمالي عينة الدراسة، وفي الترتيب الرابع جاء "الأسلوب المتسلط" بنسبة بلغت ٥٧,٨% من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الخامس "الأسلوب الانسحابي" بنسبة بلغت ٤٣,٥% من إجمالي عينة الدراسة.

٢٥ مستوى وعى الوالدين بأساليب التربية الحديثة بعد تعرضهم لبرامج التربية

الحديثة بتليفزيون القناة وفقاً للنوع:

جدول (٨)

عبارات الاساليب	النوع	آباء		أمهات		الإجمالي		المتوسط	الاستجابة
		ك	%	ك	%	ك	%		
يوفر الدعم العاطفي	موافق	١٢٤	٧٠,٩	١٥١	٧٧,٤	٢٧٥	٧٤,٣	٢,٧١	موافق
والعملي للطفل لتنميته	محايد	٤٤	٢٥,١	٣٧	١٩,٠	٨١	٢١,٩		
السلوكيات الإيجابية المرغوبه اجتماعيا	معارض	٧	٤,٠	٧	٣,٦	١٤	٣,٨		
محاوله الحفاظ على الإستقرار النفسي للأسره كامله	موافق	١٠٥	٦٠,٠	١٣٢	٦٧,٧	٢٣٧	٦٤,١	٢,٥٧	موافق
محايد	٥٦	٣٢,٠	٥١	٢٦,٢	١٠٧	٢٨,٩			
معارض	١٤	٨,٠	١٢	٦,٢	٢٦	٧,٠			
تنمي النظرة الإيجابية للابناء عن نفسهم	موافق	١١٢	٦٤,٠	١١٧	٦٠,٠	٢٢٩	٦١,٩	٢,٥٧	موافق
محايد	٥٤	٣٠,٩	٧٠	٣٥,٩	١٢٤	٣٣,٥			
معارض	٩	٥,١	٨	٤,١	١٧	٤,٦			

الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٢,٣٨ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء في الترتيب الرابع "الفضول وحب المعرفة لمتابعه ما ينشر في هذه البرامج" بمتوسط حسابي ٢,٣٧ باتجاه استجابة "موافق"، وجاء "الأصدقاء يتحدثون عن هذه البرامج" بمتوسط حسابي ٢,٣٦ في الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء "التسلية والترفيه" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي ٢,٢٩ باتجاه استجابة يميل نحو "محايد".

٢٦ رأى الوالدين في اهتمام برامج تليفزيون القناة بالتربية وفقاً للنوع:

جدول (٥)

النوع	آباء		أمهات		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
تهتم بدرجة متوسطة	٨٨	٥٠,٣	١١١	٥٦,٩	١٩٩	٥٣,٨
تهتم بدرجة كبيرة	٦٦	٣٧,٧	٧١	٣٦,٤	١٣٧	٣٧,٠
تهتم بدرجة ضعيفة	٢١	١٢,٠	١٣	٦,٧	٣٤	٩,٢
الإجمالي	١٧٥	١٠٠	١٩٥	١٠٠	٣٧٠	١٠٠

كا = ٣,٦٥٣. د. ح = ٢ المعنوية = ٠,١٦١ الدلالة = غير دالة

تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلى رأى الوالدين في اهتمام برامج تليفزيون القناة بالتربية وفقاً للنوع، حيث جاء في مقدمة رأى الوالدين حول اهتمام برامج تليفزيون القناة بالتربية "تهتم بدرجة متوسطة" بنسبة بلغت ٥٣,٨% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، بينما جاء "تهتم بدرجة كبيرة" في الترتيب الثاني بنسبة ٣٧,٠%، وجاء في الترتيب الثالث والأخير "تهتم بدرجة ضعيفة" بنسبة ٩,٢% من إجمالي مفردات عينة الدراسة، وبحساب قيمة كا في الجدول السابق وجد أنها = ٣,٦٥٣، عند درجة حرية = ٢، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أى مستوى دلالة.

٢٧ رأى الوالدين في تناول برامج تليفزيون القناة لأساليب التربية الحديثة وفقاً للنوع:

جدول (٦)

عبارات تناول البرامج	النوع	آباء		أمهات		الإجمالي		المتوسط	الاستجابة
		ك	%	ك	%	ك	%		
تقدم الواقع الفعلي للمشكلات التربيه	موافق	١٢٦	٧٢,٠	١٣٥	٦٩,٢	٢٦١	٧٠,٥	٢,٦٦	موافق
محايد	٤٥	٢٥,٧	٤٧	٢٤,١	٩٢	٢٤,٩			
معارض	٤	٢,٣	١٣	٦,٧	١٧	٤,٦			
تعتمد على ضيوف أو مصادر متخصصة فى التربية	موافق	٩٠	٥١,٤	١٢٣	٦٣,١	٢١٣	٥٧,٦	٢,٥٢	موافق
محايد	٧٧	٤٤,٠	٥٨	٢٩,٧	١٣٥	٣٦,٥			
معارض	٨	٤,٦	١٤	٧,٢	٢٢	٥,٩			
تستهدف البرامج توعية لكل فئات المجتمع	موافق	٨٥	٤٨,٦	١٢٣	٦٣,١	٢٠٨	٥٦,٢	٢,٤٩	موافق
محايد	٧٩	٤٥,١	٥٨	٢٩,١	١٣٧	٣٧,٠			
معارض	١١	٦,٣	١٤	٧,٢	٢٥	٦,٨			
نجحت البرامج فى تناول طرق وأساليب التربيه	موافق	٨٧	٤٩,٧	٩٨	٥٠,٣	١٨٥	٥٠,٠	٢,٤٤	موافق
محايد	٧٣	٤١,٧	٨٨	٤٥,١	١٦١	٤٣,٥			
معارض	١٥	٨,٦	٩	٤,٦	٢٤	٦,٥			
تعد البرامج من الوسائل الأكثر تأثيراً فى نشر الوعي بأساليب التربية الحديثة	موافق	٨٤	٤٨,٠	١٠٧	٥٤,٩	١٩١	٥١,٦	٢,٤٣	موافق
محايد	٧٥	٤٢,٩	٧١	٣٦,٤	١٤٦	٣٩,٥			
معارض	١٦	٩,١	١٧	٨,٧	٣٣	٨,٩			
تتيح البرامج الفرصه للجمهور للتفاعل معها والتعبير عن رأيه فى مشكلات التربية	موافق	٧٨	٤٤,٦	١٠٤	٥٣,٣	١٨٢	٤٩,٢	٢,٤١	موافق
محايد	٨٢	٤٦,٩	٧٧	٣٩,٥	١٥٩	٤٣,٠			
معارض	١٥	٨,٦	١٤	٧,٢	٢٩	٧,٨			
تسعى البرامج لتغيير سلوك بعض الآباء تجاه ابنائهم	موافق	٧٧	٤٤,٠	٧٩	٤٠,٥	١٥٦	٤٢,٢	٢,٣٦	موافق
محايد	٩٢	٥٢,٦	١٠١	٥١,٨	١٩٣	٥٢,٢			
معارض	٦	٣,٤	١٥	٧,٧	٢١	٥,٧			
تتناول أساليب التربية بشكل سطحي بدون تعمق	موافق	٧٦	٤٣,٤	٨٣	٤٢,٦	١٥٩	٤٣,٠	٢,٣٠	محايد
محايد	٧٢	٤١,١	٩٢	٤٧,٢	١٦٤	٤٤,٣			
معارض	٢٧	١٥,٤	٢٠	١٠,٣	٤٧	١٢,٧			
يتم طرح المشكلات واسبابها دون طرح حلول فعليه او بنائه	موافق	٧٨	٤٤,٦	٨٩	٤٥,٦	١٦٧	٤٥,١	٢,٢٨	محايد
محايد	٧٠	٤٠,٠	٧٠	٣٥,٩	١٤٠	٣٧,٨			
معارض	٢٧	١٥,٤	٣٦	١٨,٥	٦٣	١٧,٠			
الإجمالي فى كل عبارة		١٧٥	١٠٠	١٩٥	١٠٠	٣٧٠	١٠٠		

عبارات الاساليب	النوع	آباء		أمهات		الإجمالي		المتوسط	الاستجابة
		ك	%	ك	%	ك	%		
بناء علاقات وثيقة داخل الاسره بين الابوين والاطفال	موافق	٩٧	٥٥,٤	١٤٥	٧٤,٤	٢٤٢	٦٥,٤	٢,٥٧	موافق
	محايد	٦١	٣٤,٩	٣٧	١٩,٠	٩٨	٢٦,٥		
	معارض	١٧	٩,٧	١٣	٦,٧	٣٠	٨,١		
وضع اهداف واقعيه للطفل والتقدم نحوها	موافق	١٠٦	٦٠,٦	١٢٤	٦٣,٦	٢٣٠	٦٢,٢	٢,٥٦	موافق
	محايد	٥٥	٣١,٤	٦١	٣١,٣	١١٦	٣١,٤		
	معارض	١٤	٨,٠	١٠	٥,١	٢٤	٦,٥		
تعويد الطفل الخير من السلوكيات الإجتماعيه	موافق	٩٤	٥٣,٧	١٣٥	٦٩,٢	٢٢٩	٦١,٩	٢,٥٦	موافق
	محايد	٦٧	٣٨,٣	٥١	٢٦,٢	١١٨	٣١,٩		
	معارض	١٤	٨,٠	٩	٤,٦	٢٣	٦,٢		
تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال وتوفير الجو الأسرى الإيجابي	موافق	٩١	٥٢,٠	١٢٩	٦٦,٢	٢٢٠	٥٩,٥	٢,٥٥	موافق
	محايد	٧٧	٤١,٠	٥٥	٢٨,٢	١٣٢	٣٥,٧		
	معارض	٧	٤,٠	١١	٥,٦	١٨	٤,٩		
توعيه الأسره بمظاهر التربيه الإيجابيه	موافق	١٠٠	٥٧,١	١٢٤	٦٣,٦	٢٢٤	٦٠,٥	٢,٥٤	موافق
	محايد	٦٢	٣٥,٤	٥٨	٢٩,٧	١٢٠	٣٢,٤		
	معارض	١٣	٧,٤	١٣	٦,٧	٢٦	٧,٠		
المرونه والوسطيه فى التعامل مع الطفل	موافق	٩٩	٥٦,٦	١٢٤	٦٣,٦	٢٢٣	٦٠,٣	٢,٥١	موافق
	محايد	٥٨	٣٣,١	٥٦	٢٨,٧	١١٤	٣٠,٨		
	معارض	١٨	١٠,٣	١٥	٧,٧	٣٣	٨,٩		
الإجمالي فى كل عبارة		١٧٥	١٠٠	١٩٥	١٠٠	٣٧٠	١٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى استجابات المبحوثين عينة الدراسة حول العبارات التي توضح مستوى وعى الوالدين بأساليب التربية الحديثة بعد تعرضهم لبرامج التربية الحديثة بتلفزيون القناة وفقا للنوع، حيث جاء "يوفر الدعم العاطفي والعمل للطفل لتنمية السلوكيات الإيجابية المرغوبه اجتماعيا" فى الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢,٧١ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء "محاولة الحفاظ على الإستقرار النفسى للأسره كامله" و"تنمية النظره الإيجابيه للأبناء عن نفسهم" و"بناء علاقات وثيقه داخل الاسره بين الابوين والاطفال" فى الترتيب الثانى بمتوسط حسابي ٢,٥٧ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق" لكلا منهم، بينما جاء "كلا من وضع اهداف واقعيه للطفل والتقدم نحوها" و"تعويد الطفل الخير من السلوكيات الإجتماعيه" فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٢,٥٦ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق" لكلا منهما، وجاء "تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال وتوفير الجو الأسرى الإيجابي" فى الترتيب الرابع بمتوسط حسابي ٢,٥٥ باتجاه استجابة "موافق"، وجاء "توعيه الأسره بمظاهر التربيه الإيجابيه" بمتوسط حسابي ٢,٥٤ فى الترتيب الخامس باتجاه استجابة يميل نحو "موافق"، وجاء "المرونه والوسطيه فى التعامل مع الطفل" فى الترتيب السادس بمتوسط حسابي ٢,٥١ باتجاه استجابة يميل نحو "موافق". وتشير النتائج الى ان الوالدين يقومون بمشاهده قنوات تلفزيون القناة وخاصه البرامج التى تهتم بالتربيه الحديثه وفى مقدمه هذه البرامج برنامج القتال اليوم وفى الترتيب الثانى برنامج اخبار القناه وفى الترتيب الثالث برنامج فكره ليكره حيث ان هذه البرامج تتناسب اهتمامات كل من الوالدين وتهتم قنوات تلفزيون القناه ببرامج التربيه الحديثه لأنها تقدم الواقع الفعلى لمشكلات التربيه وتعتمد على ضيوف ومصادر متخصصه وجائت فى المرتبه الأولى التربيه القائمه على الحدود وتليها التربيه اللطيفه وجاء فى المركز الثالث الأسلوب النفاهمى الديمقراطى، وان هذه البرامج توفر الدعم العاطفى والعمل للطفل لتنمية السلوكيات الإيجابيه المرغوبه اجتماعيا وبناء علاقته وثيقه داخل الأسره بين الأبوين والأطفال.

المراجع:

١. بهجت علي أبو عنونة. "اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية فى تعزيز قيم التربية الوطنية لديهم: دراسة ميدانية لعينة من طلاب جامعة الأقصى"، مجلة جامعة الأقصى، جامعة الأقصى، مج ٢١ ع ١، ٢٠١٧.
٢. تسنيم أحمد مخيمر. "القيم فى برامج الأطفال التلفزيونية برامج قناة MBC3 نموذجاً"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن،

٣. رضوى صبرى عباس. "التعرض لبرامج الشباب فى الفضائيات العربية وعلاقته باتجاهات المراهقين نحو مشكلاتهم"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية للدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١٤.
٤. شيما نبييل عبدالسميع. "تعرض المراهقين لبرامج الأسرة بالقنوات الفضائية المصرية وعلاقته بإدراكهم للقضايا الاجتماعية"، مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، مج ٢١ ع ٨٠، يوليو ٢٠١٨.
٥. عماد الدين تاج السر. "قراءة فى الآثار التربوية للمضامين الإعلامية فى القنوات الفضائية: المجتمع الإماراتى نموذجاً"، مجلة جرش للبحوث والدراسات، جامعة جرش، مج ١٥، ٢٠١٣.